

ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⴽⵜ  
ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⴽⵜ ⵜⴰⴳⵓⴷⴰⴽⵜ ⵏ ⵏⵓⵔⵉⵎⵉⵏ ⵏ ⵏⵓⵔⵉⵎⵉⵏ  
ⵏ ⵏⵓⵔⵉⵎⵉⵏ ⵏ ⵏⵓⵔⵉⵎⵉⵏ ⵏ ⵏⵓⵔⵉⵎⵉⵏ



المملكة المغربية  
الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة  
المكلفة بالعلاقات مع البرلمانات

## دليل المشاركة المواطنة

الجزء الثاني

حقوق تقديم الملاحظات في مجال التشريع

طبعة 2022



## تقديم:

يقدم الجزء الثاني من دليل المشاركة المواطنة «حق تقديم الملتزمات في مجال التشريع» مسطرة مبسطة كفيلة بتيسير فهم واستيعاب مقتضيات القانون التنظيمي رقم 64.14<sup>1</sup> والشروط الضابطة للمساهمة المواطنة في المبادرة التشريعية.

يعتمد الدليل أسلوباً يرتكز على إبراز تسلسلي للخطوات الأساسية لإعداد وتحضير الملتمس، والكيفيات التي يتأتى في نطاقها تقديمه إلى أحد مجلسي البرلمان، وكذا المسار الذي يسلكه داخل هذين المجلسين، ويمكن اعتماده كمقترح قانون طبقاً للمسطرة التشريعية المنصوص عليها في النظام الداخلي للمجلس المعني.

إن التطرق إلى الخطوات الأساسية لتقديم الملتمس في مجال التشريع يتوخى أساساً النهوض بالمشاركة المواطنة وضمان فعالية العملية التشريعية، باعتباره أرقى صور المشاركة المباشرة المقررة دستورياً لفائدة المواطنين والمواطنات.

1 - يتعلق الأمر بالقانون التنظيمي رقم 64.14 بتحديد شروط وكيفيات ممارسة الحق في تقديم الملتزمات في مجال التشريع، كما وقع تغييره وتتميمه بالقانون التنظيمي رقم 71.21 الصادر الأمر بتنفيذه الظهير الشريف رقم في 1.21.102 بتاريخ 30 من محرم 1443 (02 شتنبر 2016)، الجريدة الرسمية عدد 7021 بتاريخ 5 صفر 1443 (13 شتنبر 2016)، ص: 6747.



## الخطوات الأساسية لتقديم ملامسات في مجال التشريع

من أهم ما يخطر ببال من يرغب في تقديم ملامس في مجال التشريع هو التساؤل عن شروط إعداده والكيفيات التي يتعين اتباعها لتقديمه إلى أحد مجلسي البرلمان، والمسار الذي يسلكه داخل هذين المجلسين إلى أن يصبح مقترح قانون.

إليك مجموعة من الخطوات التي تمكنكم من تقديم الملامسات في مجال التشريع.



## الخطوة الأولى: من يملك الحق في تقديم الملتمس؟

يعد الحق في تقديم الملتمسات في مجال التشريع من آليات المشاركة الموطنة التي أقرها دستور 2011، وهو حق يخول للمواطنات والمواطنين المساهمة في المبادرة التشريعية عبر تقديم اقتراحات أو توصيات لأحد مجلسي البرلمان، وذلك متى ما اتضح أن موضوعا يقتضي تأطيرا قانونيا.



### ما هو الملتمس في مجال التشريع؟

الملتمس في مجال التشريع هو كل مبادرة يتقدم بها مواطنات ومواطنون بهدف المساهمة في المبادرة التشريعية.



### من هم أصحاب الملتمس؟

مواطنات ومواطنون مقيمون بالمغرب أو خارجه الذين اتخذوا المبادرة لإعداد الملتمس ووقعوا عليه، شريطة أن يكونوا متمتعين بحقوقهم المدنية والسياسية ومقيدين في اللوائح الانتخابية العامة.



## الخطوة الثانية: إعداد وتحرير الملتمس

عندما تتضح لديكم الفكرة التي ترغبون بتقديم الملتمس بشأنها، باسروا عملية تحرير الملتمس في شكل اقتراحات أو توصيات مرفقة بمذكرة مفصلة تبين الأسباب الداعية إلى تقديمه والأهداف المتوخاة منه، وملخصا للاختيارات التي يتضمنها. واحرصوا ألا يخرج الملتمس عن الميادين التي يختص القانون بالتشريع فيها.

## يتعين أثناء تحرير الملتمس مراعاة الشروط المقررة بموجب القانون التنظيمي رقم 64.14<sup>(1)</sup>

إن مساهمتكم في المبادرة التشريعية من خلال اقتراحات أو توصيات يمكن أن تكون أساسا لتقديم مقترح قانون إذا ما استوفت الشروط المقررة بموجب القانون التنظيمي رقم 64.14<sup>(2)</sup>

### **أولاً:** يكون الملتمس غير مقبول إذا كان يتضمن اقتراحات أو توصيات

أو  
5  
بمراجعة النصوص المتعلقة بالمجال العسكري

1  
تمس بالثوابت الجامعة للأمة

أو  
6  
تخص الأمن الداخلي أو الدفاع الوطني أو الأمن الخارجي للدولة



2  
تتعلق بمراجعة الدستور

أو  
7  
تتعارض مع المواثيق والمعاهدات والاتفاقيات التي صادق أو انضم إليها المغرب

أو  
3  
بمراجعة القوانين التنظيمية

أو  
4  
بمراجعة قانون العفو العام

3  
يكون مرفقا بمذكرة تبين أسباب تقديم الملتمس والأهداف المتوخاة منه

### **ثانياً:** لقبول ملتسمكم يشترط أيضا أن

4  
مشفوعة بلاحة دعم الملتمس موقعة على الأقل من قبل 20.000 من مدعمي الملتمس، وتتضمن أسمائهم الشخصية والعائلية، وعناوين إقامتهم، وأرقام بطانقهم الوطنية للتصويت وتاريخ انتهاء صلاحيتها



1  
يكون الهدف منه تحقيق مصلحة عامة

2  
يحرر بوضوح في شكل اقتراحات أو توصيات

1 - كما وقع تغييره وتتميمه بالقانون التنظيمي رقم 71.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.21.102 بتاريخ 30 من محرم 1443 (8 سبتمبر 2021)، الجريدة الرسمية عدد 6747، بتاريخ 5 صفر 1443 (13 سبتمبر 2021)، ص: 6747.  
2 - نفسه.

## الخطوة الثالثة: تشكيل لجنة تقديم الملتمس

قبل تقرير الخطوات اللاحقة يتعين على أصحاب المبادرة إختيار لجنة من بينهم تسمى لجنة تقديم الملتمس، لأن عملية تقديم الملتمس تتطلب مجهودا تنظيميا وتعبويا وتنسيقيا على مستوى مجموع التراب الوطني، ستساعدكم هذه اللجنة على القيام بذلك وستسهل عليكم عملية التواصل مع المواطنين والمواطنات.

### ما هي مهام لجنة تقديم الملتمس؟

تتولى لجنة تقديم الملتمس جمع التوقعات اللازمة:

تعقد اللجنة اجتماعاتها وفق الشروط المنصوص عليها في التشريع الجاري به العمل في شأن التجمعات العمومية.

### من هي لجنة تقديم الملتمس؟

لجنة مكونة من خمسة أعضاء على الأقل يختارهم أصحاب المبادرة في تقديم الملتمس من بينهم شريطة أن ينتسبوا إلى ثلث عدد جهات المملكة على الأقل.



### كيفية اختيار وكيل اللجنة ودوره؟

تجتمع اللجنة بدعوة من عضو أو أكثر من أعضائها لاختيار وكيل عنها ونائب عنه.

يتولى الوكيل الإشراف على مسطرة تقديم الملتمس لإيداعه لدى مكتب أحد مجلسي البرلمان.

يعتبر وكيل لجنة تقديم الملتمس ناطقا رسميا باسم اللجنة ومخاطبا لرئيسي مجلسي البرلمان، وإذا تعذر على الوكيل القيام بمهامه لأي سبب من الأسباب، قام نائبه مقامه.



## الخطوة الرابعة: إعداد لائحة دعم الملتمس

بعد الانتهاء من تشكيل لجنة تقديم الملتمس والافتتاح بمضمون الملتمس ، يصبح من الأساسي جمع التوقيعات الداعمة في لائحة تسمى «لائحة دعم الملتمس»، ويمكن التوقيع إما ماديا على الورق أو عبر البوابة الإلكترونية [www.eparticipation.ma](http://www.eparticipation.ma)

### ما هي لائحة دعم الملتمس؟

لائحة تتضمن على الأقل 20000 توقيعاً لمواطنين ومواطنات وتحمل أسمائهم الشخصية والعائلية وعناوين إقامتهم، وأرقام بطائهم الوطنية للتعريف، مع الإشارة إلى تاريخ انتهاء صلاحيتها.

احرصوا على التعبئة الجيدة لملتسكم والترويج الواسع له من أجل تجميع العدد اللازم من التوقيعات. يمكنكم أثناء القيام بهذه العملية الاستعانة بالنموذج التطبيقي الآتي:

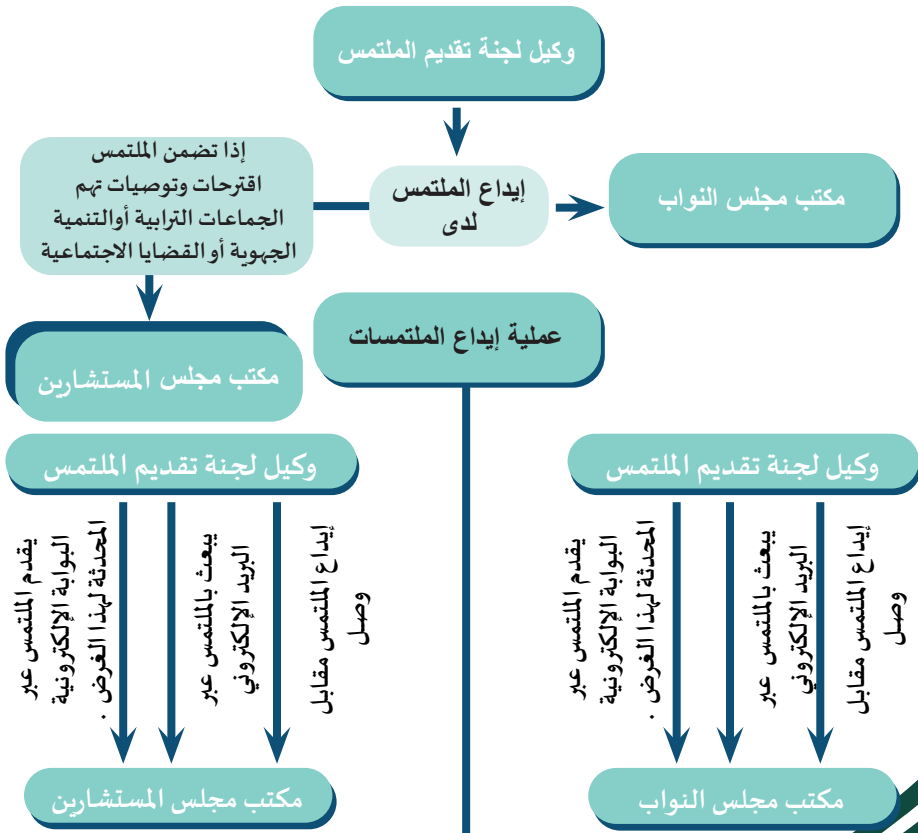
نموذج لائحة دعم الملتمس

العدد	الاسم الشخصي	الاسم العائلي	رقم البطاقة الوطنية	تاريخ انتهاء صلاحية البطاقة الوطنية	مكان الازداد	عنوان الاقامة	التوقيع
.....							
.....							
.....							
20000 على الأقل							
.....							

## الخطوة الخامسة: قدموا ملتمسكم إلى المجلس المعني

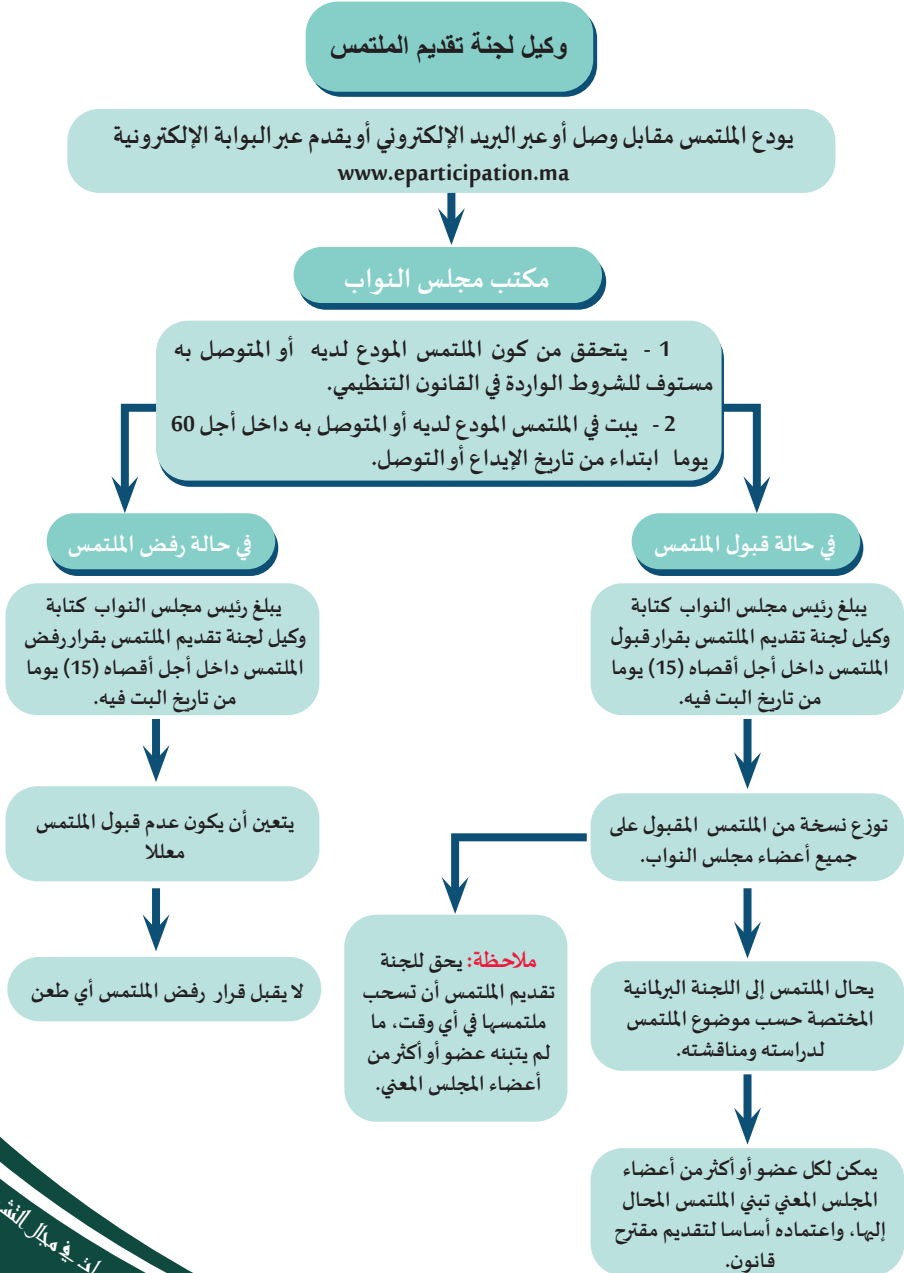
يتولى وكيل لجنة تقديم الملتمس الإشراف على الإجراءات اللازمة لتقديم الملتمس، ويكون أمام (3) إمكانيات لإيداع الملتمس:

- الامكانية (1): إيداع الملتمس لدى مكتب مجلس النواب مقابل وصل يسلم له فوراً.
- الامكانية (2): بعث الملتمس إلى مكتب مجلس النواب عن طريق البريد الإلكتروني.
- غير أن الملتمسات التي تتضمن اقتراحات أو توصيات تهم على وجه الخصوص الجماعات الترابية أو التنمية الجهوية أو القضايا الاجتماعية، يودع أو يرسل من قبل وكيل لجنة تقديم الملتمس بالأسبقية إلى مجلس المستشارين.
- الإمكانية (3): تقديم الملتمس عبر البوابة الإلكترونية [www.eparticipation.ma](http://www.eparticipation.ma) المحدثة لهذا الغرض لدى مكتب مجلس النواب.



يتولى رئيس المجلس المعني، إشعار رئيس الحكومة من أجل التحقق من شرط تسجيل أصحاب الملتمس في اللوائح الانتخابية العامة وتمتعهم بالحقوق المدنية والسياسية. ويوجه رئيس الحكومة داخل أجل عشرين (20) يوماً من تاريخ توصله بالإشعار، إفادة إلى رئيس المجلس المعني بذلك.

1 - الملتمس المودع لدى مكتب مجلس النواب



2 - الملتتمس المودع لدى مكتب مجلس المستشارين

وكيل لجنة تقديم الملتتمس

يودع الملتتمس مقابل وصل أو عبر البريد الإلكتروني أو يقدم عبر البوابة الإلكترونية  
www.eparticipation.ma

مكتب مجلس المستشارين

- 1 - يتحقق من كون الملتتمس المودع لديه أو المتوصل به مستوف للشروط الواردة في القانون التنظيمي.
- 2 - يبت في الملتتمس المودع لديه أو المتوصل به داخل أجل 60 يوما ابتداء من تاريخ الإيداع أو التوصل.

في حالة رفض الملتتمس

يبلغ رئيس مجلس المستشارين كتابة  
وكيل لجنة تقديم الملتتمس بقرار رفض  
الملتتمس داخل أجل أقصاه (15) يوما  
من تاريخ البت فيه.

يتعين أن يكون عدم قبول الملتتمس  
معللا.

لا يقبل قرار رفض الملتتمس أي طعن.

في حالة قبول الملتتمس

يبلغ رئيس مجلس المستشارين كتابة  
وكيل لجنة تقديم الملتتمس بقرار قبول  
الملتتمس داخل أجل أقصاه (15) يوما  
من تاريخ البت فيه.

توزع نسخة من الملتتمس المقبول على  
جميع أعضاء مجلس المستشارين.

يحال الملتتمس إلى اللجنة البرلمانية  
المختصة حسب موضوع الملتتمس  
لدراسته ومناقشته.

يمكن لكل عضو أو أكثر من المجلس  
المعني تبني الملتتمس المحال إليه.  
واعتماده أساسا لتقديم مقترح قانون.

**ملاحظة:** يحق للجنة  
تقديم الملتتمس أن تسحب  
ملتمسها في أي وقت ما  
لم يتبناه عضو أو أكثر من  
أعضاء المجلس المعني.

## الدليل المفاهيمي



## المفاهيم المرتبطة بالملتزمات التشريعية المقدمة لأحد مجلسي البرلمان

### ملتمس التشريع:

كل مبادرة يتقدم بها المواطنين والمواطنون بهدف المساهمة في المبادرة التشريعية.

### وكيل لجنة تقديم الملتمس:

المواطنة أو المواطن الذي تختاره لجنة تقديم الملتمس لتتبع مسطرة الملتمس.

يتولى الوكيل الإشراف على الإجراءات اللازمة لتقديم الملتمس.

يعتبر وكيل لجنة تقديم الملتمس ناطقا رسميا باسم اللجنة ومخاطبا لرئيسي مجلسي البرلمان، وإذا

تعذر على الوكيل القيام بمهامه لأي سبب من الأسباب، قام نائبه مقامه.

### أصحاب الملتمس:

المواطنات والمواطنون المقيمون بالمغرب أو خارجه الذين اتخذوا المبادرة لإعداد الملتمس، ووقعوا

عليه، شريطة أن يكونوا متمتعين بالحقوق المدنية والسياسية ومسجلين في اللوائح الانتخابية.

### لائحة دعم الملتمس:

هي لائحة تتضمن على الأقل 20000 توقيع من مدعي الملتمس، وأسمائهم الشخصية والعائلية،

وأرقام بطائهم الوطنية للتعريف، مع الإشارة إلى تاريخ انتهاء صلاحيتها وعناوين إقامتهم.

### لجنة تقديم الملتمس:

لجنة تتكون من خمسة أعضاء على الأقل، يختارهم أصحاب المبادرة في تقديم ملتمس، شريطة أن

ينتسبوا إلى ثلث جهات المملكة على الأقل.

### الثوابت الجامعة للأمة:

هي تلك الواردة في الفقرة الثالثة من الفصل الأول من الدستور وفي الفصل 175 منه على سبيل

الحصر، والمتعلقة بالدين الإسلامي السمح، والوحدة الوطنية متعددة الروافد، والملكية الدستورية،

والاختيار الديمقراطي.







